

خاتمة المستدرك

[104] محمد وعدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد جميعا ، عن الحسن بن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن مالك بن اعين ، عن أبي جعفر (عليه السلام) (1) ، وفي التهذيب باسناده عن احمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب (2) مثله . وفي الفقيه : روى الحسن بن محبوب . . إلى آخره (3) . وغير خفي على الناظر الناقد أن المشايخ اخرجوا الخبر من كتاب الحسن ابن محبوب الشيخ الجليل الذي هو احد الاركان في عصره ، وتعد كتبه في الاصول التي لا مسترح (4) لاحد في الطعن في الخبر المودع فيها ، مضافا الى كونه من اصحاب الاجماع الذين لا ينظر إلى سند الخبر الذي صح صورته عنهم ، كما في المقام ، مع تصريح العلامة في المختلف (5) والشهيد في الدروس (6) والشرح (7) بصحته . وفي الارشاد : ولو خلف الكافر اولادا صغارا لا حظ لهم في الاسلام (8) وابن اخ وابن اخت مسلمين فالمراث لهما دون الاولاد ، ولا انفاق على رأي (9) . قال الشهيد في الشرح : " وما أفتي به هنا قول ابن ادريس رحمه الله " □

(1) الكافي 7: 143 / 1. (2) تهذيب الاحكام 9: 368 / 1315. (3) الفقيه 4: 245 / 788. (4) كذا ، وفيه استظهار : لامسرح ، وقد تقدم ويأتي مثله . (5) مختلف الشيعة 5: 188 - 189. (6) الدروس: 254. (7) شرح الارشاد للشهيد الاول: لم نحصل عليه ، واسمه : غاية المراد في شرح نكت الارشاد. انظر الذريعة 16: 17. (8) قال الشهيد في غاية المراد : " قوله : لا حظ لهم في الاسلام ، يريد انه ليس لهم ام مسلمة ، إذ لو كانت لاتبعوها " - عن هامش الارشاد - . (9) ارشاد الازهان إلى احكام الايمان للعلامة الحلبي (*). 127 : 2.